بيان رقم (٣٨)

مكتب منظمة التربية والثقافة والعلوم في الأمم المتحدة-المنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان.

في الوقت الذي يحاول أزلام الإجرام في حكومة دمشق ومؤسساتها الإعلامية الخبيثة استغلال واقعة ما سعي بمنع طلاب الشهادات (الإعدادية والثانوية) في مناطق الشمال السوري الصامد من الذهاب إلى مناطق سيطرة الطغمة الإجرامية الحاكمة للتقدم لإمتحان هاتين الشهادتين، نضع بين ايديكم الحقائق التالية وأنتم شهود على بعضها إن لم يكن كلها على أمل أن تصدروا حكماً او قراراً يرضي ضمير كل حر فوق هذه الأرض، حيث يفترض ان مكاتبكم ومنظماتكم أسست لهذا الغرض دفاعاً عن حقوق المستضعفين في الارض رداً على تخرصات هذه الطغمة الحاكمة الاشد إجراما وانتهاكا لحقوق الإنسان في العالم منذ نصف قرن وتحديداً أكثر خصوصية منذ عقد من الزمن:

اولاً: -منذ لحظة انطلاق ثورة هذا الشعب الأبي ضد هذه السلطة في عام ٢٠١١ اعتبر النظام المؤسسات التعليمية وكوادرها وطلابها (رياض اطفال -ومدارس بكل مراحلها -ومعاهد -وجامعات) الهدف المعادي الأول له واعتمد القصف الممنهج بكافة انواع الاسلحة والذخائر حتى المحرمة دوليا وكان من نتائج هذا العدوان آلاف الضحايا الشهداء وعشرات آلاف المعتقلين ومئات آلاف المهجرين والنازحين داخليا والمهاجرين خارج حدود البلاد طلبا للنجاة من جحيم حرب هذا النظام الفاجر.

ثانيا: -تعرض مئات الالوف من الطلاب من مختلف الشرائح العمرية والمراحل التعليمية لترك التعليم للأسباب التي ذكرناها مع مراحل التهجير القسري والقصف المتواصل والنزوح المتكرر والهجرة الداخلية والخارجية.

ثالثاً: -مع هذه الظروف شديدة القسوة وبالغة التعقيد ومن اجل التصدي لتداعيات هذه الجرائم والتخفيف من آثارها الكارثية انبرى الآلاف من الابطال الاحرار من شباب هذا الشعب العظيم للتطوع كمعلمين ومدرسين من كافة التخصصات العلمية لإعادة افتتاح المدارس واستيعاب ما أمكن من الابناء والبنات الذين بلغوا سن التعليم والاطفال والشباب الذين انقطعوا عن الدراسة في مدارس ميدانية لإكمال تعليمهم لغاية عام ٢٠١٣م.

رابعاً: -في عام ٢٠١٣ تأسست الهيئة الوطنية للتعليم واشرفت على التعليم داخل مناطق سيطرة الاحرار وفي خارج سورية في بلدان المهجر.

خامسا: -في عام ٢٠١٤ وما تلاه حتى الان تم إحداث وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة التي اشرفت تنظيميا وإدارياً على الاقل على التعليم في كل مراحله من الابتدائي حتى الجامعي والدراسات العليا حيث تم:

١-تأمين المطبوعات المدرسية.

٢-تنظيم الدورات الإمتحانية للشهادتين الاعدادية والثانوية التي انتقل بموجبها عشرات آلاف الطلاب الى المراحل الأعلى معاهد وجامعات.

٣-إحداث المعاهد المتوسطة لإعداد المدرسين التي خرجت آلاف المدرسين من تخصصات عديدة عوضت النقص في اعداد المدرسين في مراحل التعليم الاساسي وعززت وجود المدرسين ذوي الاختصاص العملي.

٤-إحداث الجامعات وفروعها والكليات التابعة لها في محافظات ومناطق عديدة التي استوعبت مزيد من الطلاب الجامعيين المنقطعين والطلاب الناجحين في الشهادات الثانوية.

٥-احداث وزارة التعليم العالي التي خرجت العشرات من طلاب الدراسات العليا المنقطعين والجدد (دبلوم -ماجستير -دكتوراه)

*-حيال كل ما ذكر وهو غيض من فيض انجازات شباب الحاضنة الثورية الحرة وجميع ما ذكر موثق لدى منظمة الامم المتحدة (مكتب التربية والثقافة والعلوم).

هل من الإنصاف ان يتهم كل من قام بهذه الجهود الجبارة في هذه الظروف العصيبة جداً بمنع أبناء هذا الشعب فقط لمجرد المنع مع انهم درسوا في مدارس الداخل المحرر من سلطة الاجرام وتحت اشراف المعنيين في مديريات التربية فيها ووزارة التربية والاسوأ من ذلك التجاوب مع شكوى سلطة الاجرام.

نشير في هذا البيان الى ان هذه السلطة العدو الاول للأجيال والعلم والتعليم والنور!

نضع بين ايدكم هذه الحقائق مع اننا ننتظر منكم دعم هذه الجهود العملاقة لهذا الشعب العظيم.

تجمع بناء سورية-لجنة التعليم والثقافة. ٢٠٢٠/٦/٢٠

==========